مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١١/١٤

تحقيـق برلمـانى فى محـاولات افتعـال فتنـة طائفيـة

السـادات يرى أن وضـع الحقـائق أمام جماهير الأمة الواعية هو السبيل الوحيد

حـادث فى الخـانكة كان آخـر المحـاولات لتوجيـه ضربة الى الوحـدة الوطنيـة للأمـة

وكيل مجلس الشعب يرأس لجنة التحقيق وعضـوية ٦ أعضاء من مجلس الشـعب

علم مندوب « الاهرام » أن الرئيس أنور السـادات قد طلب الى مجلس الشعب تشكيل لجنة برلمانية خاصة للتحقيق فى بعض المحـاولات التى جرت أخيرا لافتعال فتنة طائفية لا يمكن أن يسـتفيد منهـا الوطن أو المواطنون فى أى وقت فضلا عن هذا الوقت بالذات ·

وكانت وجهة نظر الرئيس السـادات ان هنـاك وسـيلتين لمعالجة هـذا الموقف : الوسـيلة التقليدية وهى محـاولة تكتم الأمور والتغطيـة عليها والحلول الوسـط

والوسيلة الثانية هى وسيلة المواجهة ووضع الحقائق أمام جماهير الأمة الواعية كلها لكى تستطيع أن تحكم وتفرض على الجميع أن يلزموا حدود مسئولياتهم تجاه الوحدة الوطنية .

وقد كان آخر المحاولات التى دعت الى تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية . هو حادث فى « الخانكة » . أحترق فيه سقف غرفة فى مقر جمعية « أصدقاء الكتاب المقدس » .

وأدت تطورات هذا الحادث الى مضاعفات وردود فعل مختلفة . برغم انه كانت هناك محاولات لا شك فى صدقها لضبط الاعصاب والحرص على كل المقدسات الوطنية التى يلزم الحرص عليها .

وكان الرئيس السادات قد تلقى برقيات عديدة من أهالى الخانكة . ومن عدد من رجال الدين . وكان بعد ذلك اتصاله بالسيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب .

وقد اتخذ مجلس الشعب امس قرارا . نصه كما يلى :

« قرر مجلس الشعب تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول الاحداث الطائفية التى وقعت فى مركز الخانكة ، والاطلاع على تحقيقات النيابة واعداد تقرير للمجلس عن حقيقة ما حدث » .

وقد تشكلت اللجنة برئاسة الدكتور جمال العطيفى وكيل المجلس ، وعضوية السادة : محمد فؤاد ابو هميلة . وعبد المنصف حزين . وكمال الشاذلى . والبرت برسوم ، والدكتور رشدى سعيد ، ومحب استينو .

وعلم مندوب « الاهرام » ان لجنة التحقيق البرلمانية سوف تستمع الى اقوال جميع المسئولين بغير استثناء .

وستبدأ اللجنة بسماع تقرير السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، ثم جميع رجال الامن فى المنطقة ، ثم كل الذين اتصلوا بالوقائع ، ثم تطلع اللجنة على تحقيقات النيابة العامة للموضوع ، وذلك فى سبيل التوصل الى الحقيقة واعلانها للمواطنين . □